

نادوا فقالوا الرذائل فارسا ، فقلت اعبد الله ذلكم الردى ،
فان بك عبد الله خلي حكاية ، فكان وقافا ولا طائش اليد ،
صبور على وقع النوايب حافظا ، من النوم اعقاب الاكاديب ^{عليه} ،
اعاذ لي بك امره وابن امي ، كرادى الراكب المتردد ،

شاع صبح

وقوله

اباد فافة من الخيل اذ طردت ، فاضطرها الطعن في عطف ولبغا ،
يا فارسا ما ابو و قذا الشكك ، كلنيك الديقن كرو عتير وقاف ،
قوله اشتغلت كلتا الديقن بعني بمسك الجنان بيد وبصيرت يا ،
عبر العوارير معروف بسكبه ، كاف اذا لم يكن من كربة كاف ،
بعني ان العوارير ترى منه ما يبكي اعينهم **وقوله** في يزيد بن
المدان حين سأل رذائل حاره

بنو المدان ردوا بالجارى ، واشري في كوهوم القتال ،
فانتهم اهل عابدة وفضل ، وابدي في مواهبكم طوال ،
متي ما تنحوا اشيا فلبست ، حيايلا اخذه غير السوال ،

قوله

ابا القتل الا الصمة الخمر ، ابو عيرة والغدر ربحي بل العذر ،
يا زعلينا وانزين فبشتي ، بنا ان اصبتنا او بغير علي وشتر ،
تسنا بذاك الدهر شطر ^{بيننا} ، فبايقضي لا ونحن علي شطر ،
واما الشعر الذي ذكر بسببه فانه من الجنسابت عمرو بن المشيد
وسياي ذكرها وهي قصبا بغير الها وقد تبدلت حتى فرغت
منه ثم نعت عنها شايحا واعنسلت ودرى برها وهي لا شعر

به فاجتبه وانصرف الي رحله **فقال**
حسوا ضرا واربعوا صحتي ، وقصوا فان وقوفكم كعبي ،
ما ان رابت ولا سمعت بيه ، كاليد مرهاني ابو حروب ،
منبذ لانبدوا بحاسنة ، بضع الهنا مواضع اللقب ،
وتناظر اسم الحسناتم خطبا فزنته لكبرسته فحيا فاقبل لها لير
لا تحببته ففالت ما كنت لاجمع عليه ان ارده واهجوه

فالمعيرى تسمع به خير من ان تنراه

هذا مثل يضرب لمن يكون خيره خير من منظره واول من قاله
النعمان لشقة بن صبرة في خبر طوبى بعناه انه كان بغير علي مال
النعمان ويطلب فلا يقدر عليه الي ان اسمه النعمان وكان اسمه كان
يسمع عنه فلما رآه استنزي منظره فقال لان تسمع بالمعيرى خير من
ان تنراه ، فقال لبيت اللعن ان الرجال ليست بحزرا وانما يعيش المرء
باصحريه قلبه ولسانه ، ومحبداهم قبيلة وفيه القهوك الشاعر
، ستعلم ما تعني معبد ومعرض **والنعمان هذا** هو ابن المنذر
ابن عمرو اخرج بلوك العرب بالحيرة من قبل كسري وله اخبار وافوا
ومن اعرب ما ذكر منها كلامه عند كسري في فضل العرب وذلك
انه وقد علي كسري وعنده وفود الروم والهند وغيرهم فذكروا
ملوكهم وفضلهم وانا ضرا للنعمان في ذكر العرب وفضلهم على الامم
لا يستثنى فارس ولا غيرها فتعبر وجه كسري وذكر كلاما ينقض
فيه العرب ويضرب عليهم الامم فقال النعمان اصلى الله الملك انما
امتك فليست تنازع في الفضل لموضعها التي هي من عقلا واهلها

بن النعمان

195

Copyright © King Saud University